# مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي

# التقرير السنوي ٢٠١٧

**كلمة المؤسسة:**

أمام الوجع تصغر المسافات بين القمم، وتمتد الإرادة وتشتدُّ العزيمة، لتبحث في ذاتها وتبحر مع شركائها عن مداخل للفعل الإيجابي المشترك. فعل يُمكِّنها من مواجهة قسوة الاحتلال، وكثرة الموت في المنطقة العربية، وتحديات داخلية أنهكت الجميع، أهمها الانقسام الداخلي.

ففي هذا العام، الذي تزامن مع 30 عاماً على الانتفاضة الشعبية، توجهنا نحن وشركاؤنا في إطلاق حملة القراءة تحت شعار "ما تقوله الأرض"، نستند برؤيتنا المشتركة لتحفيز المجتمع المحلي واستنهاضه باتجاه الفعل، والاجتهاد والمثابرة لصالح الهم الجمعي، ولتشكل الأرض مركز هذا الفعل. فعل يُمكِّننا من فتح آفاق باتجاه تفكير ننتصر فيه، وممارسة يستمر بها الحلم بالحياة، والإنتاج، والفرح.

فالعلاقة بين الأرض والإنسان يجب أن تقوم على التفاعل والتبادل بالحفاظ على المكان وذاكرته وتاريخه وهويته، وكذلك على مستقبله لكل الأجيال القادمة، لا أن تكون علاقة محتل أو مستعمر يستخدم أدواته الفوقية في التغيير والتدمير، وتشويه المعالم المادية وغير المادية، من حضارات ولغات وقصص تشكل معنىً لسكانها الأصليين، فالأرض بما تحمله من طبيعة وناس، هي المصدر الرئيس للإلهام والدهشة، والملاذ الدائم، الأول والأخير للراحة والتأمل والخيال، والاتصال مع كل الناس.

هذه العلاقة التي تقوم على الإصغاء والاستماع إلى ما تقوله الأرض ستمكننا، مجتمع الكبار، من إعادة صياغة العلاقة مع كل الفرقاء، لتمتد إلى علاقتنا بالأطفال واليافعين، والنظر إليهم كشركاء متساوين في إنتاج المعرفة والثقافة وتشكيل المعاني.

كذلك، وفي إطار تطوير ما يقدم للطفل، خطت مؤسسة تامر خطوة هامة من خلال بناء برنامج في الكتابة النقدية في أدب الطفل، وبهذا المسار نحاول أن نخرج من الكتابة الانطباعية إلى الكتابة المهنية. يستمر البرنامج لمدة ثلاث سنوات، تحاول المؤسسة من خلال هذا البرنامج المحلي أن تنقل هذه التجربة إلى المحيط العربي العام القادم من خلال عقد مؤتمر عربي.

وأخيرا، لقد أنهينا عامنا بإنتاج السيرة الذاتية للشاعرة فدوى طوقان الموجه للفتيان والفتيات بالشراكة مع وزارة الثقافة وضمن مشروعهم مئويات الرّواد، فالمؤسسة من خلال برنامج الإنتاج المعرفي تحاول تكريس أدب أطفال ويافعين/ات محلي شمولي، يجمع بين الحداثة والتراث، وبين تقديم أدب ذي نكهة إنسانية جامعة وعالمية، يقابله استحضار مكثف للموروث الفلسطيني والأدب الكلاسيكي الذي يعيد الجيل الجديد إلى الذاكرة الجمعية المؤسِّسَة للحالة الثقافية العامة في زمن لم يعاصروه، وربما لم يسمعوا عنه.

رناد القبج

**مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي**

مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي مؤسسة وطنية غير ربحية تهتم بالتعليم المجتمعي، تأسست في القدس عام 1989 استجابة لحاجة المجتمع الفلسطيني الملحة لاكتساب وسائل ناجعة تساعد في التعلم والإنتاج في ظل ظروف اجتماعية واقتصادية صعبة خلقها الاحتلال الإسرائيلي. وتتخذ المؤسسة رؤية راسخة لها منذ نشأتها، "من أجل مجتمع فلسطيني تعلمي حر وآمن"، وتوظف رسالتها وفلسفة عملها وقدرات العاملين فيها، وكذلك قدرات المجتمع من أجل تحقيق هذه الرؤية.

**رؤية المؤسسة**

نحو " مجتمع فلسطيني تعلّمي حر وآمن"

**رسالة المؤسسة**

تشجيع وتعميق ثقافة التعلم لدى الأطفال، واليافعين، والعاملين معهم في فلسطين.

**الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة**

- ❖ دعم الإنتاج البحثي والأدبي في مجال ثقافة الأطفال واليافعين.
- ❖ تعزيز القراءة، والكتابة، والتعبير عن الذات بأشكاله كافة (لدى الأطفال واليافعين).
- ❖ بناء بيئة مساندة لثقافة التعلم في فلسطين (بما يشمل سياسات وطنية داعمة وبيئة مادية لائقة للأطفال واليافعين).
- ❖ بلورة القدرة المؤسسية لمؤسسة تامر ودعمها (بما يشمل ترويج نهجها التعلمي في فلسطين والخارج).

## 1 الهيئة العامة ومجلس الإدارة:

عقد مجلس إدارة مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي خلال العام 2017 خمسة اجتماعات لمتابعة عمل المؤسسة الدوري، وناقش العديد من الأمور، وأقرّ موازنتها، والخطة التنفيذية السنوية. ومن أهم قراراته: تعيين مستشار متخصص لدراسة سياسة المخاطر وتطويرها أخذا بالاعتبار "السيناريوهات" المختلفة، كذلك، قرر مجلس الإدارة تنفيذ خطة تسويقية تسهم في زيادة مبيعات الإصدارات لتشكل مصدر دخل إضافي للمؤسسة يدعم استمراريتها في ظل تحديات تمويل عامة تشهدها المنطقة. وتابع المجلس إلزامية إشتراك المؤسسة في صندوق الضمان الاجتماعي بعد إقراره واعتماده بدءا من تشرين أول 2018. وفي ذات السياق قام المجلس بعقد لقاء للتحضير لاجتماع الهيئة العامة الذي عقد في 17 أيار.

في إطار الهيئة العامة، فقد عقدت الهيئة العامة للمؤسسة اجتماعها السنوي بتاريخ 2017/05/17، وصادقت على التقريرين الفني والمالي للعام المنتهي 2016، وأقرت تعيين مدقق الحسابات إيرنست يونك للمؤسسة للعام 2017 .

**طاقم المؤسسة:**

المديرة العامة :

رناد القبج

الإدارة المالية والإدارية:

| | | |
|---|---|---|
| شادي العيسة | أحلام عابد | رمزي بوشه |
| فادي العطاري | إحسان الإفرنجي | |

دائرة البرامج والمشاريع والنشر:

| | | |
|---|---|---|
| حنين خيري | عبد السلام خداش | سارة زهران |
| أحمد عاشور | أحمد حنيطي | جوانا رفيدي |
| هاني بياري | عبير ظاهر | إيهاب الغرباوي |
| محمد الكرد | نبيلة حسن | هلا الشروف |
| بيسان المصري | نسيم كلاب | إشراق عثمان |
| حنين بسيسو | ديالا حلايقة | آلاء قرمان |
| كامل سليمان | أحمد عمارنة | رماح أبو زيد |
| عبد الله شحادة | هبة سعيده | أنوار مبروك |
| يوسف غنيم | نهى بشير | أنوار محمد |
| بهاء عليان | | |

## الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة:

### الهدف الاستراتيجي الأول: دعم الإنتاج البحثي والأدبي في مجال ثقافة الأطفال واليافعين

**أولاً: وحدة النشر.**

انبثقت فلسفة وحدة النشر من جوهر اهتمام مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي بتشجيع عادة القراءة، وتطوير الكتابة للأطفال، وكذلك تطوير قدرات الكُتّاب/الكاتبات والرسامين/ات. وتهدف هذه الوحدة إلى تقديم نصوص ومواد أدبية تثري مكتباتنا، وتفتح آفاقاً تنير العقول وتثري التجارب المعرفية لليافعين/ات. ومن ناحية أخرى، تطلق العنان لخيال القارئ/ة الصغير/ة، وتفتح مساحات للاستكشاف أمام كاتبي/ات ورسّامي/ات أدب الأطفال الفلسطينيين/ات الجدد. ففي العام 2017 قدّمت وحدة النشر 16 كتاباً متنوعاً للأطفال واليافعين محليا ومترجما. وشاركت المؤسسة في العديد من المعارض، كما وزعت إصداراتها في المئات من المكتبات المجتمعية والمدرسية.

العدد الاجمالي للكتب
نسخة 102,408
الكتب
المطبوعة خلال
2017
نسخة 26,700

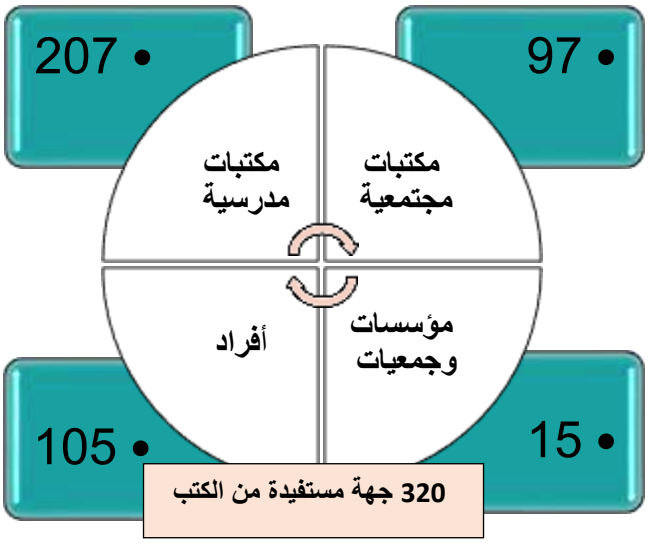
207 •
97 •
مكتبات
مدرسية
مكتبات
مجتمعية
أفراد
مؤسسات
وجمعيات
105 •
15 •
320 جهة مستفيدة من الكتب

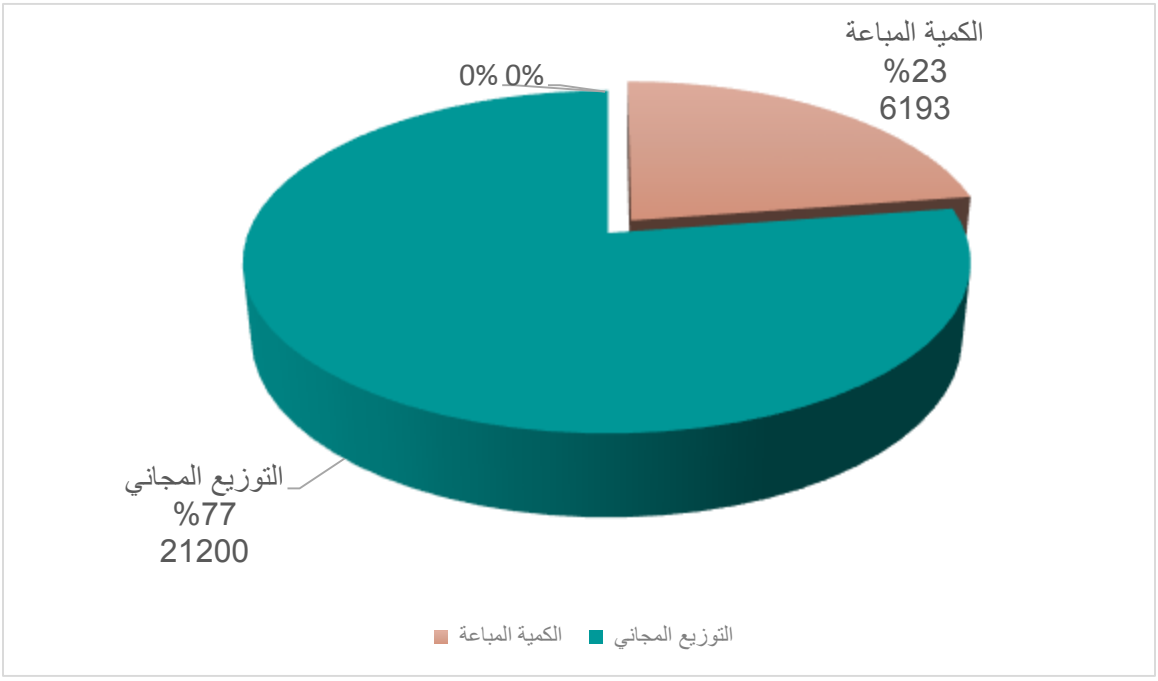
الكمية المباعة
%23
6193
0% 0%
التوزيع المجاني
%77
21200
الكمية المباعة
التوزيع المجاني

**تفاصيل الإصدارات للعام 2017**

**1- قصص محليّة مصوّرة:**

- **قلبي غابة:** كتاب وإسطوانة مغناة، نص رنين حنّا ومجد كيال، موسيقى وتوزيع فرج سليمان، غناء رنين حنّا، رسوم رؤوف كراي
- **جائعون جداً:** تأليف أنس أبو رحمة، رسومات شارلوت شاما

**2- قصص مترجمة مصورة:**

- **زنوبيا:** قصة مترجمة عن الدنماركية . تأليف دورو هورنامان، ترجمة دنى غالي.
- **الماء:** قصة مترجمة عن الهندية، من تأليف سوبهاش فيام بالتعاون مع غيتا وولف، ترجمة: عصام البطران

**3-روايات وإصدارات لليافعين/ات :**

- **ظل البحر يطاردني:** إصدار يضم عدداً من النصوص الشعرية لعدد من الشعراء الفلسطينيين/ات، رسومات عبد الله قواريق. ( صورة غلاف الكتاب؟؟؟؟؟)
- **الأعمى:** كتاب شعر بالشراكة مع دار الفارابي من تأليف بدر عثمان، لوحة الغلاف بهرم حاجو.
- **مجلة "فلسطين رايح جاي"** قصص مصورة رسمها مجموعة من الفنانين والهواة الفلسطينيين كجزء من مشروع الكوميكس كأداة للتعليم.
- **فدوى طوقان:** تأليف محمود شقير، لوحة الغلاف والتصميم حنين الخيري.
- **السيق:** تأليف ليندا صندوقة، لوحة الغلاف لارا سلعوس.
- **سر أسعد:** تأليف نجلاء عطاالله، لوحة الغلاف: لارا سلعوس.
- **سفر التكوين:** تأليف سهيلة عبد اللطيف، لوحة الغلاف محمود عوض، الناشر دار الفارابي ومؤسسة تامر للتعليم المجتمعي.
- **أنت نافذة هم غيوم:** تأليف يحيى عاشور، لوحة الغلاف نتالي نجار .
- **كوبارو:** تأليف عبد الرحيم محمود، لوحة الغلاف نتالي نجار .

**4-إعادة طباعة**

- **كوكب بعيد لأختي الملكة:** تأليف محمود شقير، رسومات محمد عموس
- **أفكار في الحارة والدار:** كتاب تفاعلي للأطفال رسوم لبنى طه، تصميم الكتاب والغلاف نتالي نجار

5-**طبعات خاصة بالمؤسسة :** تم إصدار طبعة من طيف ضمت عددين، وعددين من يراعات. وثلاثة أعداد من النشرة الإخبارية الدورية للمؤسسة.

**6- نوفيل غزة**

شاركت مجموعة من فريق الشباب/الشابات في مسار الكتابة الإبداعية لصالح عمل مشترك بين مؤسسة تامر ومؤسسة سويدية تعنى بقضايا الشباب تحت الاحتلال وبالتركيز على غزة. صدر عن المجموعة كتاب بعنوان " نوفيل غزة novell gaza "

**ثانيا: ترجمات من العربية إلى لغات أخرى :**

- **رحلات عجيبة في البلاد الغريبة:** رواية لليافعين/ات من تأليف سونيا نمر ، تُرجمت من اللغة العربية إلى اللغة الكتالونية، والإسبانية.

- **مذكرات تلميذ ابتدائية:** قصة أطفال للكاتب خالد جمعة تُرجمت من اللغة العربية إلى اللغة الدنماركية، وذلك من خلال مشروع مشترك بين مؤسسة تامر والبيت الدنماركي .

مذكرات
تلميذ ابتدائية

Khaled Jamie
Abdullah Gawanig
Hvis de lagde
skolen ved vandet

**ثالثا: التقدم والترشح للجوائز التالية:**

- دخول كتاب طائر الرعد القائمة القصيرة في جائزة الاتصالات.
- دخول كتاب المارد للقائمة القصيرة عن كتب الأطفال لجائزة عربي 21.

**رابعا: إطلاقات الكتب :**

نفذت المؤسسة العديد من النقاشات والإطلاقات للكتب منها:

**- ليلي الحمقاء:**

أطلقت مؤسسة تامر بتاريخ 2017/03/20 في مركز أدب الموارد للأطفال قصة "ليلي الحمقاء" وهي قصة للأطفال مترجمة عن الدنماركية، تأليف ميته فيذسو، رسومات ستينه إلوم، ترجمة دنى غالي. وتخلل الإطلاق حضور الممثل الدنماركي في رام الله، أندرس تانج فريبورج، وعرض لمجموعة من اللوحات الفنية التي أنتجها الأطفال على أثر نقاش الكتاب في مكتباتهم المجتمعية والمدرسية. يُذكر أن الكتاب جاء نتيجة تعاون وشراكة بين مؤسسة تامر والبيت الدنماركي.

- **جنجر:**

احتفاءً بثالوث الحب والأحلام والسفر... احتفلت مؤسسة تامر بإطلاق كتاب "جنجر" من تأليف أحلام بشارات ورسومات مايا فداوي، في مكتبة مربوطة، الحمراء/ بيروت بتاريخ 2017/04/28، ومكتبة بلدية رام الله 2018/03/06 وسط حضور جميل تعرفنا من خلاله على شخصيات الكتاب أم مرقص، ابنتها كليمنص، صاحب الاسم الحركي جلطة، والكلب جنجر، والقطة كشة .

- **"قلبي غابة":**

كتاب مغنّى للأطفال، جاء نتاجاً لتعاون مشترك يجمع بين كتاب وأسطوانة مغناة، من تأليف رنين حنّا ومجد كيال، ومن موسيقى وتوزيع فرج سليمان، وغناء رنين حنّا، رسم نسخته الورقية الفنان التونسي رؤوف الكراي، وصدر عن مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي. نفذ الإطلاق في المسرح البلدي/ رام الله بتاريخ 2017/11/04، وفي حيفا/مركز الكرمل بتاريخ 2017/11/11

**كوبارو:** الكتاب من تأليف عبد الرحيم محمود، ولوحة الغلاف للفنانة نتالي النجار. نفذ الإطلاق في مكتبة بلدية البيرة بتاريخ 2017/11/14، تحدث عبد الرحيم محمود عن تجربته الأولى في الكتابة، وسط حضور كثيف من اليافعين/ات.

**خامسا: تطوير قدرات الفنانين والفنانات في مجال فن الكوميكس:**

في مبادرة هي الأولى من نوعها في الوطن العربي، بدأت مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي بالتعاون مع كل من مركز خليل السكاكيني(فلسطين)، وكشك كوميكس(مصر)، وسكفكف(المغرب)، وكوكب الرسامين(مصر) بتنفيذ مبادرة لإنشاء شبكة عربية إلكترونية تجمع بين فناني القصة المصورة باللغة العربية، من شباب ورسامين، وتسعى إلى نشر الإبداعات العربية في هذا الفن على المستويين العربي والدولي.

وتأتي هذه المبادرة استجابة لما تلقاه القصة والرواية المصورة من اهتمام في صفوف الشباب واليافعين، ولقدرة هذا النوع من الفنون على حمل مضامين نصية وبصرية ذات كثافة عالية، وما يمكنها تمريره من ثيمات وقضايا بسلاسة ونفاذ قادرَيْن على إحداث الكثير من الأثر والخلخة والمتعة. وبالإضافة إلى تطوير قدرات الفنانين والفنانات في فن الكوميكس، **كان هناك معرض بعنوان "شو اسم الغابة اللي عايش فيها"** مع مؤسسة السكاكيني، الأعمال المعروضة كانت نتاج ورشات مع الفنان سمير حرب (فلسطين) وكوكب الرسامين (مصر) كجزء من مشروع "الكوميكس كأداة تعلم"، ممنوح من قبل ال SouthMed.

**سادسا: المشاركات في معارض الكتب:**

لم تنحصر فلسفة مؤسسة تامر الإنتاجية والمعرفية ضمن نطاق المجتمع الفلسطيني المحلي فحسب، بل تخطت كل الحدود وأثبتت حضورها المميز في أهم المعارض الدولية والعربية والمحلية. وقد جاءت مشاركتها كالآتي:

1- معرض بولونيا لأدب الطفل/إيطاليا
2- معرض الشارقة القرائي للطفل/ الإمارات العربية المتحدة
3- معرض تحدي القراءة الثاني في مدرسة الفرندز للبنين/ رام الله ومدينة الخليل

وكذلك، هناك نقاط بيع لكتب المؤسسة في العالم العربي: في منطقة الخليج العربي، ومصر، وتونس، والأردن، وغيرها ...

**سابعا : استضافات:**

استضافت مؤسسة تامر المعلمة الإسبانية كارما، التي عقدت تدريباً بعنوان Ludic coaching لشبكة المكتبات المجتمعية في الضفة. قدمت من خلاله مهارات في تعلم اللغات ومادة السلوك، إلى جانب إكسابهم مساحة من العفوية والتلقائية في التعامل مع الآخرين من خلال اللعب والموسيقى والحركة.

**ثامنا: مسار الكتابة النقدية في أدب الأطفال :**

مشروع النقد هو أحد توجهات مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي لإغناء حركة النقد وإنتاجها في فلسطين والعالم العربي. وذلك ضمن الأهداف والتوجهات الآتية : **1)** إغناء ثقافة الأطفال في فلسطين والعالم العربي من خلال الإنتاج النقدي. **2)** نشر كتب الأطفال المختلفة في فلسطين والعالم وتعزيزها.

في خطوة منها لإغناء ثقافة أدب الأطفال في فلسطين، أعلنت المؤسسة إعلانا مفتوحا، لمن يرغب في التسجيل في مسار النقد. التزم في المسار ما يقارب الخمسة عشر شخصا، خمسة من الذكور والباقي من الإناث. وخلال أربعة عشر لقاء، تناول المشاركون/ات مع عدد من الأساتذة عددا من المفاهيم ، كالنقد، واللغة، والصورة، ومقومات بناء النص الأدبي، ومعايير نقد الكتب، وأدب الأطفال من ناحية بصرية إلخ . كما بدأ المشاركون/ات في إنتاج عدد من النصوص ومراجعتها مع جمال الضاهر.

اقتنت المؤسسة عددا من كتب الأطفال من معرض الشارقة، وقامت بتوزيعها على المكتبات، وعقد عدد من اللقاءات مع المكتبيين/ات لمناقشتها وتقديمها للأطفال. وأخيرا، أعلنت المؤسسة عن "مؤتمر عربي حول الحركة النقدية في أدب الأطفال العربي". وذلك بعد تواصل المؤسسة مع عدد من دور النشر، والتجارب العربية في نقد أدب الأطفال. كما رفعت المؤسسة دليل أدب الأطفال ليصبح متاحا على موقعها الألكتروني، في حين ما زالت طيف الآن قيد خطوات الطباعة.

**تاسعا : مركز موارد أدب الأطفال**

**نفذ مركز الموارد في مؤسسة تامر خلال العام 2017 عدداً من الفعاليات والأنشطة، على النحو الآتي:**

- عدد الكتب الجديدة التي وصلت مركز الموارد 950 كتابا،، ضمت أهم الكتب التي أنتجت عربيا في أدب الطفل، والقوائم القصيرة لجوائز الاتصالات وغيرها، بالإضافة إلى كتب أطفال، ومراجع، ودراسات في أدب الطفل باللغة الإنجليزية.
- تم إدخال 759 كتابا، الكتب المكررة منها 200 كتاب وذلك حسب إحصائيات البرنامج.
- عدد الكتب التي تم استعارتها لهذا العام 5000 كتاب.
- عدد المستفيدين خلال الفترة المذكورة 580 مشتركا، 335 من الإناث، 245 من الذكور .
- تتوزع خلفية المستفيدين/ات من مركز الموارد خاصة فيما يخص برنامج الإعارة ، كما في الرسم البياني أدناه:
- استضاف مركز الموارد ما يزيد عن 90 نشاطا هذا العام، تنوعت ما بين ندوات في مجال ثقافة الطفل، ومسارات طويلة في الكتابة النقدية في أدب الطفل، وتطوير الاهتمام بفن الكومكس بالإضافة إلى لقاءات **شبكة المكتبين والمكتبيات، والمعلمين والمعلمات** .
- **العناوين الأكثر استعارة من كتب مؤسسة تامر لعام 2017، كانت كالآتي:** طائر الرعد، ورحلات عجيبة في البلاد الغريبة، وبرونة، وشجرة البونسيانا، وذاهبون إلى، وأنا وصديقي والحمار، وتتين بيت لحم، وجنجر، وزلوطة، ونمولة. وصل بعض منها إلى 1000 إعارة خلال العام.

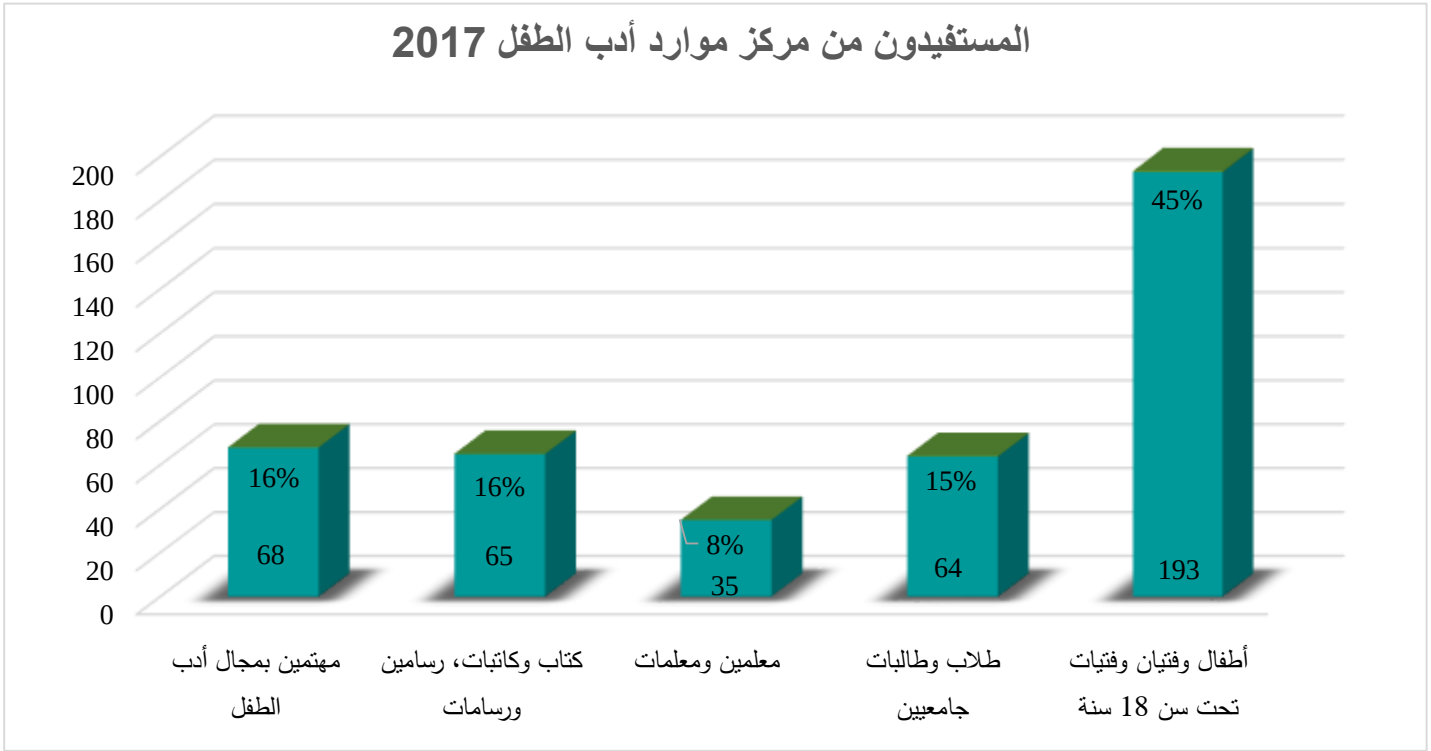

**عاشرا: دراسة كمية حول الواقع الثقافي للطفل:**

نفذت مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي وبالتعاون مع مركز دراسات التنمية في جامعة بيرزيت دراسة بعنوان "الواقع الثقافي للطفل الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة" .

تناولت الدراسة عينة من 1200 طفل وطفلة و600 أسرة فلسطينية، حيث تم اختيار أسرة من بين كل أسرتين شارك أطفالهما بالمسح، وتم توزيع الأطفال المشاركين في الدراسة بالتساوي حسب الجنس، كما أُخذ التوزيع الجغرافي بالاعتبار، حيث وزعت الاستمارات بنسبة 63 % في الضفة الغربية، مقابل 37% في قطاع غزة. أما عمرياً، فغطت الاستمارات الفئات العمرية من 8- 18 عاماً.

وتتمحور الدراسة حول موضوع ثقافة الطفل المرتبطة بالقراءة الخارجية، وذلك في محاولة لرسم إطار عام يربط ثقافة الطفل بالثقافة المجتمعية عامة، وبالمتغيرات التي كان لها الأثر العميق في تراجع الاهتمامات الثقافية في بعض المجالات، لصالح صعود أنماط ووسائل اهتمامات أخرى، وما يعكسه ذلك على الهوية الفلسطينية التي تشكل الثقافة أحد روافدها وأسس تدعيمها.

من أهم النتائج التي تضمنتها الدراسة كانت كيف يقضي الأطفال أوقاتهم خلال العام الدراسي، حيث أظهرت أن حوالي ثلثهم (34%) يقضون غالبية وقتهم في الدراسة والواجبات المدرسية، وترتفع هذه النسبة في الضفة الغربية عنها في قطاع غزة، كما أنها أعلى بين الإناث عنها بين الذكور بنسبة (42%، مقابل 26%).

أما في محور القراءة الخارجية، والتي تعدُّ المحور الأهم والمؤشر الرئيس على مدى أهمية ما ينتج في أدب الأطفال وفعاليته عموماً، حيث أظهرت أن 42% من الأطفال يقرؤون كتباً خارجية خلال السنة الدراسية، وترتفع هذه النسبة في الضفة الغربية مقارنة بقطاع غزة، وبين الإناث مقارنة بالذكور. وترتفع هذه النسبة للأطفال الذين يقرؤون كتباً خارجية في العطلة الصيفية إلى 89%. ووجدت الدراسة أن الكتاب هو المصدر الرئيس للقراءة بين فئة الأطفال بحسب 67% منهم، يليه الانترنت عند 15% منهم، والمجلات بنسبة 8%. أما عن أنواع الكتب الأكثر قراءة، فكانت تتصدر القائمة الكتب الأدبية بنسبة 88% بين الأطفال الذين يقرؤون كتباً خارجية، يلي ذلك، وبنسبة 73%، للكتب الدينية، ثم الكتب العلمية بنسبة 43%، وأخيراً الكتب التاريخية بنسبة 35%.

لا تكتفي الدراسة بتقديم الأرقام والكميات، وإنما تقدم تحليلاً في محاولة الوقوف على المعاني الكامنة وراء هذه الأرقام، وهو ما تسعى مؤسسة تامر للوصول إليه وتقديمه على شكل مادة أولية تساعد في تسليط الضوء على واقع الطفولة وثقافتها في فلسطين، في محاولة لتحريض الجهات المعنية كافة لتولي مسؤولياتها، وتعميق بحثها، والتركيز على توفير البيئة الحرة والآمنة للأطفال حسب الاختصاص والضرورة.

الهدف
الهدف
الهدف

## الاستراتيجي الثاني :تعزيز القراءة والكتابة والتعبير عن الذات بأشكاله كافة (لدى الأطفال واليافعين).

**أولا : حملة القراءة 2017** (ما تقوله الأرض– The land speaks)

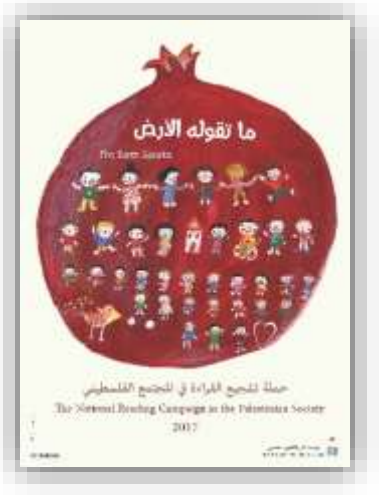


بدأ الحراك والتفاعل حول حملة تشجيع القراءة بالمجتمع الفلسطيني مبكرا ، حيث تم نقاش رؤيتنا العامة للحملة من خلال التقييم والتخطيط الذي تم في أريحا، ومن خلال إفراد مساحة ووقت للحديث والحوار حول الحملة ورؤيتها العامة. ومن هنا كان واضحا لدينا أهمية تعميق الحوارات أكثر من خلال مؤسساتنا الثقافية، ومكتباتنا المدرسية والمجتمعية وجميع شركائنا من خلال الاجتماعات التحضيرية التي تتم مع الشركاء كافة وبجميع المحافظات ، لترفع شعار "ما تقوله الأرض"، ولتستند برؤيتها في بناء برنامجها إلى قيم تستنهض فينا الفعل الإيجابي والاجتهاد والمثابرة تجاه أنفسنا وأرضنا، كأسس لفعاليات أسبوع القراءة الوطني. ومن خلال الحملة، وبالعمل مع كل الشركاء، صغاراً وكباراً، كان توجهنا للمجتمع لتسليط الضوء على ضرورة الاهتمام والعودة للأرض، الأرض الرفيقة والصديقة، العودة لكل ما تحمله أرضنا من تاريخ، وذكريات، وأغنيات، وقصص وحكايات، ومن خلال مفاهيم تقوم على العطاء المتبادل بين الجهات المتشاركة، الأرض والإنسان، مثل الإنصات والإصغاء، والتواصل بيننا وبينها، أي الأرض، ومن خلال النظر إلى الأرض كشريكة، أسهمت في تشكيلنا، وأعطتنا دائماً الأمل والفرص.

**فعاليات الحملة :**

**أسبوع القراءة الوطني 1-4/7**

أسبوع زاخر بالأنشطة والفعاليات في فلسطين شارك في فعاليات الأسبوع الوطني للقراءة ألف مشارك ومشاركة. مثلت انطلاقة لفعاليات وأنشطة مركزية عامة بالمحافظات، بالإضافة للأنشطة الفرعية التي تنظمها المؤسسات والمكتبات خلال الأسبوع الوطني في مناطقها. تم تنفيذ1082 نشاطا وفعالية ثقافية وفنية وقرائية خلال هذا الأسبوع، مقابل 766 نشاطا وفعالية ثقافية وتربوية ضمن الفعاليات للعام الماضي. أما من حيث عدد المستفيدين/ات والمشاركين/ات بالأنشطة من مختلف الفئات فكان 35204 مستفيدا ومستفيدة من الفعاليات خلال هذا الأسبوع، مقابل 31015 مشارك ومشاركة خلال العام الماضي .

**نوار نيسان**

انطلقت فعاليات نوار نيسان هذا العام لتجسيد روح الانتفاضة الفلسطينة بعد مرور ثلاثين عاما عليها، وما حملته من قيم أسهمت بالحفاظ على النسيج المجتمعي الفلسطيني، حيث شاركت المؤسسة مختلف المؤسسات بهذه التظاهرة الثقافية والفنية، وبحضور المئات من الأطفال، وكان إسهام المؤسسة من خلال : معرض لبوسترات الانتفاضة وفعاليات مختلفة داخل المعرض، بالإضافة لفعالية " ثلاثون عاما ثلاثون حكاية" حيث قدم الحكواتيون/ات المشاركون/ات بالمسار خلال يومين عروضا تحكي قصصا من انتفاضة 1987 .

**أبي إقر لي**

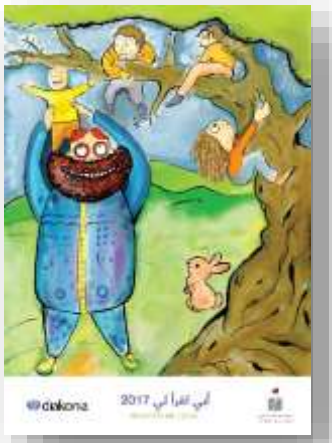


من خلال 13 فعالية مركزية انطلقت فعاليات الحملة بمشاركة 2046 أبا، وحضور 26018 مشاركا/ة ، وبأنشطة بلغت 400 نشاط وفعالية في فلسطين. مثلت مشاركة الآباء وتفاعلهم مع الأبناء من خلال الأنشطة التي نفذت بمراكز المدن إسهاما في تعزيز النسيج المجتمعي الفلسطيني، وإعادة اللحمة للعائلة الفلسطينية وتماسكها، وليكون للأب دور فعال وأساسي في عملية تحفيز وتعزيز هذا النسيج مع أبنائه في المجالات كافة، خاصة بالقراءة والكتابة، وبالتالي ركزت الفعاليات على أنشطة مشتركة بين الآباء والأبناء والبنات.

**حملة أنا تبرعت بكتاب**

بمشاركة 168 متطوعا/ة من الفرق انطلقت فعاليات حملة "أنا تبرعت بكتاب" هذا العام، على الرغم من الأوضاع الأمنية الصعبة، حيث ترافقت مع المظاهرات والتحركات الشعبية المناهضة لقرار الإدارة الأمريكية بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وعلى الرغم من ذلك تم تنظيم الحملة من قبل المجموعات التطوعية بشكل محدود، فزار الشباب بعض الأحياء في المناطق، وجمعوا مجموعة من القصص والكتب التي بلغت 1400 قصة وكتاب، وتم التبرع بها مباشرة للمكتبات.

**ثانيا :الشباب في تامر:**

من بداية انطلاق حملة تشجيع القراءة في نيسان خاض الشباب هذا العام تجربة غنية ومختلفة على جميع الأصعدة. بدأت التجربة بأخذ شكل مختلف، فشكلت مشاركة الشباب في حملة القراءة إضافةً قويةً للحملة بشكلٍ عام، وقد تمكن الشباب من استخدام أدواتهم الخاصة في خدمة الحملة، وأوصلوا من خلال هذه الأدوات كوسائل التواصل الاجتماعي رسالة الحملة لأكثر من نصف مليون شخص في النطاق المحلي والعربي. فيما تمكن فريق "بنفسج" من نسج رسائله بالألوان ونشرها في سياقاتٍ متعددةٍ كملحق يراعات، ومعرض لون من هذا العالم 3.

كانت المكتبة المتنقلة هي التجربة الأولى التي يخوضها الشباب معاً، نزلوا إلى مناطق متفرقة من قطاع غزة، ما بين مراكز ومؤسسات وجمعيات. معظم المناطق التي ذهب إليها الشباب لم يزوروها من قبل، وهذا بحد ذاته تجربة جديدة تُضاف إلى سلسلة التجارب التي يخوضونها. كانت الأنشطة المنفذه هناك بعد وصول الحافلة تبدأ بألعاب تنشيطية وحركية، ومن ثم يدخل الأطفال إلى الحافلة لانتقاء أي قصة من هناك ليقرؤوها بشكل حر، ومن ثم يبدأ النشاط الرئيس للحافلة الذي قد يكون قصة "حكواتي"، أو أنشطة فنون، أو story telling ، وبعدها يتم فتح باب النقاش ومن ثم مغادرة الحافلة.

ومن الأنشطة الأخرى، المشاركة في مخيم التعليم الجامع، من خلال المساندة أو قيادة الزوايا بداخله، مثل "زاوية الفنون، والدراما والألعاب الشعبية والموسيقى والقصة المغنّاة"، حيث كان لمشاركة الشباب في المخيم إضافة فعّالة وحقيقية، من خلال نقل الشباب لتجربتهم هذه داخل اللقاءات الأسبوعية في فرقهم، أو من خلال الأنشطة الخارجية التي تنفذها تامر.

وهناك مشروع السينما والطفل، الذي يعمل الشباب على قيادة ورشاته في مختلف المكتبات المجتمعية، وإسهامهم أيضاً في اختيار الفيلم والبحث بمجهود شخصي عن آليات للنقاش، وقيادة ورشات السينما. أيضاً شارك الشباب في مجموعة من الأنشطة الخارجية مثل أنشطة مدرسة الروم، والبيت الصامد، ومعرض الكتاب المقام في الميناء.

| | |
|---|---|
| عدد الشباب المستفيدين من أنشطة المكتبة المتنقلة | 40 |
| عدد الشباب المستفيدين من أنشطة السينما والطفل | 20 |
| عدد الشباب المستفيدين من أنشطة مدرسة الروم | 12 |
| عدد الشباب المستفيدين من أنشطة مخيم التعليم الجامع | 12 |
| عدد الشباب المستفيدين من معرض الكتاب | 13 |

**أصوات من فلسطين:** كان 2017 عامًا حافلًا لفريق "أصوات من فلسطين"، حيثُ شهد هذا العام إطلاق كتاب ( Novel Gaza) بعد انتظارٍ طويل، فيما قام الفريق أيضًا بخوض تجربة جديدة في إطار التوأمة مع "ترومسو" فتشارك الطرفان في عملٍ مسرحيٍ تم عرضه في عديد الأماكن في ترومسو والنرويج إجمالًا، ارتكز بصورة كبيرة على كتابات الشباب في غزة. فيما شارك منسقو الفريق بهاء عليان وإشراق عثمان في برنامجٍ تدريبي مكثفٍ في ترومسو لاقى انعاكسه على تجربة الشباب في غزة بشكلٍ عام. أنهى فريق أصوات من فلسطين عامه بشكلٍ خاص بتنفيذ ماراثون الكتابة.

**بنفسج:** وكان لبنفسج نصيب كبير من مخرجات العام 2017 بشكلٍ عام، حيثُ شارك الفريق في العديد من الأنشطة والبرامج التدريبية التي كان أهمها نموذج الفنون الذي شكل فريق بنفسج جزءًا أساسيًا منه منذ بداية النموذج في العام 2016 وحتّى نهايته في العام 2017، التي توجها الفريق وأعضاؤه بالمشاركة في المعرض الفني لون من هذا العالم 3.

**يراعات:** شكل عام 2017 تجربةً فريدةً لأعضاء فريق يراعات فمارس الفريق خلاله أدوارًا مهمةً في قيادة الفرق الشبابية للمؤسسة بشكلٍ عام من خلال هيئة التحرير الخاصة به التي قادت الشباب في أسبوع القراءة الوطني وفي تالي مشاركات الشباب بشكلٍ عام. وبشكلٍ خاص، فقد احتفلت يراعات بعيد ميلادها أل21 وسط حضورٍ كبيرٍ، ليصب هذا الحفل مع إصدار عددين من ملحق يراعات كأهم مخرجات يراعات لعام 2017.

**<u>قصة نجاح "السوشيال ميديا" خلال أسبوع القراءة الوطني 2017:</u>**

استكمالا لأنشطة الحملة أطلق أعضاء الفرق الشبابية وسمين على مواقع التواصل الاجتماعي خلال أسبوع القراءة، ليعبرا بشكل أو بآخر عن الحملة وعن شعارها الذي بات معروفًا لدى الجميع "ما تقوله الأرض".

كان الهدف من وراء إطلاق الوسمين خلال الأسبوع هو نشر فكرة الحملة بشكل أساس، والتعبير عما يدور في دواخلنا ومتعلق بمشاركتنا في الحملة، مما لا شك فيه أن مواقع التواصل مؤخراً باتت منصة يمكن من خلالها تمرير الأفكار ونشرها، وإيصال رسالة أو قضية ما. أما عن تفاصيل الوسمين اللذين تم التغريد عليهما، **الأول** #غني_بالفلسطيني ، الهاشتاج كان دعوة ومساحة للناس والأصدقاء للتغريد بأغاني فلسطينية قديمة أو شعبية، لنتشارك جميعاً الأغنيات التي هي بشكل أساس جزء من تراثنا وهويتنا. أما عن **الثاني** #ميل_على_حارتنا ، هذا الهاشتاج كان مساحة للمغردين ليحكوا لنا في حال جئنا إلى حواريهم القديمة ماذا سنرى هناك، أي يتحدث كل شخص عن بلدته الأصلية بماذا تشتهر وماذا يوجد بها من معالم سياحية قديمة.

ربما للمرة الأولى ينتشر شعار الحملة ويصل لعدد كبير من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي على النطاق المحلي والعربي، وقد لوحظ ذلك من خلال تفاعل المستخدمين على الهاشتاج ومشاركتهم التغريد بأغاني فلسطينية أو حتى بقصص عن حواريهم في بلداتهم الأصلية. لا بد من الحديث هنا أيضاً أن التغريدات التي يُغرّد بها تحمل أيضاً وسم #ما_تقوله_الأرض وهو شعار الحملة الذي بات المعظم لديه المعرفة بالمؤسسة والحملة السنوية التي تطلقها.

**ثالثا: مراكز العائلة:**

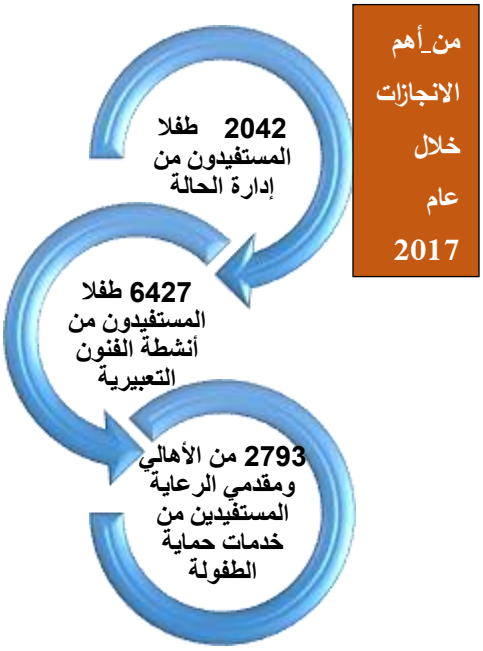


تسعى مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي وبالشراكة مع منظمة حماية الطفولة UNICEF، إلى خلق مساحات آمنة للأطفال الأكثر تهميشاً في قطاع غزة للتعبير عن أنفسهم، وإلى رفع مستوى الرفاه النفسي والاجتماعي لديهم من خلال استخدام أدوات الفنون التعبيرية، وإكسابهم المهارات الحياتية، وحمايتهم من الأخطار والانتهاكات التي يتعرضون لها في المجتمع.

تتواجد مراكز العائلة في عشر مناطق مهمشة ومكتظة سكانياً في قطاع غزة، يعمل فيها طواقم المراكز مع الأطفال من الفئة العمرية 4 – 18عاما، بما فيهم أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، وأطفال نازحين بسبب الحروب، من خلال زاوية الفنون التعبيرية والكتابة الإبداعية، إضافة إلى أنشطة المهارات الحياتية مع الأطفال من الفئة العمرية 15 – 18 عاما. وتهدف مراكز العائلة أيضا إلى تقوية علاقة الطفل بوالديه من خلال أنشطة تفاعلية باستخدام الفنون التعبيرية، التي تنفذ مع الأطفال من سن 4 – 6 سنوات مع والديهم داخل غرف الطفولة في مراكز العائلة، كذلك يتم تنفيذ ورشات توعوية لأهالي الرعاية للأطفال المنتسبين لمراكز العائلة ومزوديها، لتوعيتهم حول السلوكيات والأساليب السليمة للتعامل مع الأطفال وتقليل الممارسات المؤذية في التعامل معهم. كما تزود مراكز العائلة الأطفال الأكثر هشاشة بخدمتي الإرشاد النفسي وإدارة الحالة لرفع مستوى الرفاهية النفسية والاجتماعية وحماية الأطفال. ولنشر ثقافة حماية الطفولة قامت مراكز العائلة منذ شهر أبريل بتشكيل لجان محلية من شخصيات اعتبارية في المجتمعات المحلية لتدعم توفير بيئة آمنة للأطفال في المجتمع، كذلك تنفيذ مبادرات مجتمعية بهدف تحديد احتياجات حماية الطفولة في المجتمع والاستجابة لها.

## الهدف الاستراتيجي الثالث: بناء بيئة مساندة لثقافة التعلم في فلسطين (بما يشمل سياسات وطنية داعمة وبيئة مادية لائقة للأطفال واليافعين)

تقف مؤسسة تامر عند مسؤوليتها لتحقيق هذا الهدف من خلال البناء على الطاقات المتوافرة لدى العاملين مع الأطفال في البيئات المختلفة لتحقيق إنجاز في مسيرة تحقيق المخرجات الآتية:

1. المكتبات المستهدفة توفر بيئة حرة وآمنة لمساندة الأطفال.
2. أهالٍ ومعلمون/ات و مكتبيون/ات وعاملون/ات داعمون لثقافة التعلم ودور المكتبات.
3. السياسات المتعلقة بثقافة الطفل واليافع/ة داعمة.

### أولا : شبكة مكتبات الأطفال

تستمر تجربة مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي في العمل مع المكتبات المجتمعية والعامة في فلسطين من أجل تعزيز تجربة هذه المكتبات ودورها في مجتمعنا الفلسطيني. وتركز المؤسسة في عملها على تعزيز التواصل بين هذه المكتبات، من أجل تبادل التجارب والخبرات. أيضاً من خلال بناء قدرات العاملين/ات فيها، من أمناء وإدارات، عدا عن إمداد هذه المكتبات بالكتب، وبكل المصادر المتاحة التي تمّكنها من الاستمرار في تقديم خدماتها للأطفال بشكل خاص، وللشباب وللجميع بشكل عام. في العام 2015 أطلقت المؤسسة نموذجاً تعلمياً " التخطيط الاستراتيجي للمكتبات" تمكنت خلاله المكتبات من وضع خطط استراتيجية تستمر لثلاث سنوات. وبهدف عام متعلق **بالنهوض بحال المكتبات الأعضاء في الشبكة لضمان إسهاماتها الفعّالة في خلق حراك مجتمعي يصبّ في تشجيع القراءة، والاهتمام بأدب الأطفال واليافعين.**

| المحاور | الانجازات |
|---|---|
| **الأنشطة اليومية** | – 2731 نقاشا تم تنفيذها داخل المكتبات خلال العام 2017.<br>– 334 نشاطا في إطار يوم فيلم العائلة. |
| **النمو الذاتي للمكتبيين \ات والمكتبات** | – 45 أمين مكتبة تطورت قدراتهم في إدارة المكتبات، وفي ربط العلاقة مع المدارس من خلال القراءة البصرية للكتب، وفي الكتابة الإبداعية. |
| **تشبيك المكتبات مع بعضها البعض ومع الفضاء العام:** | 40 زيارة تبادلية بين المكتبات، شملت زيارات داخلية، وزيارات خارجية. مشاركات خارجية لـ 21 مكتبيا في أنشطة عربية وإقليمية. |
| **العلاقة مع المجتمع المحلي** | 13 مبادرة مجتمعية تم تنفيذها، شارك فيها أعضاء من المكتبات، وأعضاء من المجتمعات المحلية المحيطة بالمكتبات. |
| **تفعيل دور الشباب في المكتبات** | 700 من الشباب شاركوا في أنشطة داخل المكتبات، مخيمات، وملحق يراعات الأدبي. |

**وبأهداف خاصة متعلقة ب:**

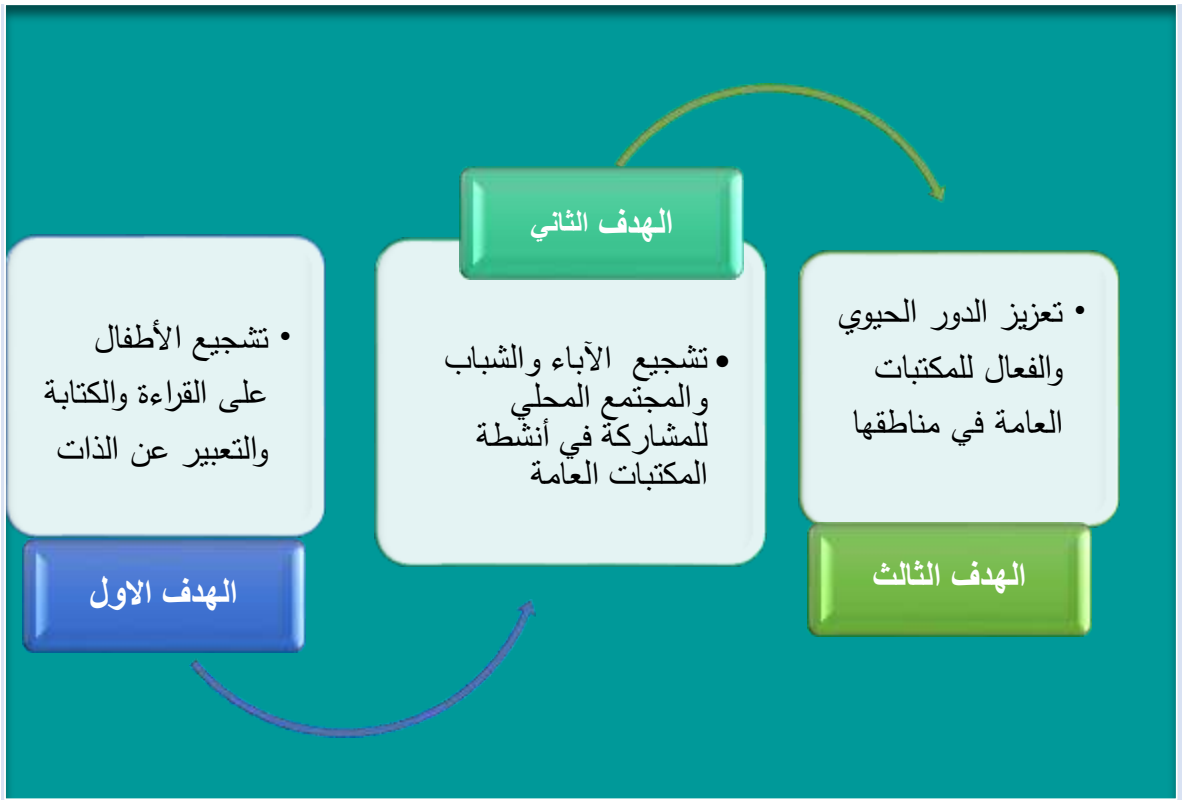

**ثانيا : التعليم التشاركي**

تقوم فكرة التعليم التشاركي على تعزيز نهج يعمل على إعادة ترتيب أدوار الفاعلين/ات في العملية التعلمية من خلال التركيز على دور المتعلم" الطفل/ة" داخل منظومة تقوم بتحييد دوره المعرفي وتصنفه كمتلق/ية لا مشارك/ة في عملية التعلم، وإعادة الاعتبار لهذا الدور يتم عبر المسارات التعلمية التي يقودها المعلمون/ات والأطفال داخل المدارس، بحيث تهدف هذه المسارات إلى تشكيل وعي نقدي تجاه عملية التعلم من خلال فتح المجال أمام الأطفال من أجل التعبير عما يحبون تعلمه، وتقديم مجموعة من الأدوات التي تساعدهم على هذا التعلم، وإثارة فضولهم تجاه البحث ورصد المعرفة بطريقة مغايرة لما يتلقونه داخل المدارس، لتكوين نموذج مختلف من الأطفال الذين ينافسون معلميهم ويتحدون دورهم التقليدي في التعلم، ويأخذون هذا الدور إلى أبعد ما هو موجود داخل المنهاج، أي التركيز على التجربة الإنسانية في عملية التعلم والتي تعمل على بناء علاقة أقل سلطوية بين الطفل ومعلميه/اته، واعتراف من قبل الكبار بدور الصغار وقدراتهم على البحث والتقصي المعرفي، بحيث يتغير الدور من معلم/ متعلم إلى شركاء في عملية المعرفة، من تعلم منهجي إلى تعلم تحرري يستطيع المعلم من خلاله الخروج عن النص وتطويره ليلامس تجارب الأطفال وينقلها من الإطار النظري إلى الجانب اليومي والمعاش، لتتغير صورة المعلم في ذهن الطفل والعكس صحيح أيضا.

يعمل المشروع مع 1400 طفل و120 معلم في المدارس التي يستهدفها المشروع في الضفة الغربية وقطاع غزة، ضمن شراكة مع دائرة الاشراف في وزارة التربية والتعليم، وأيضا الأهالي، وينفذ المشروع بالشراكة مع 40 مكتبة مجتمعية بهدف خلق تواصل بين المدرسة والمكتبة كونها فضاءات للتعلم الحر الذي يعتمد الفنون التعبيرية وأدب الطفل كأدوات رئيسية في ترسيخ نهج التشاركية.

**ثالثا : "مستقبلي" للأطفال أيتام العدوان على غزة**

ضمن إطار تعزيز مساحات التعلُّم والتأكيد المستمر على أهمية خلق أجواء تعلُّم في المدارس والمكتبات والمراكز المجتمعية، تأتي أنشطة مشروع "مستقبلي" التي تتقاطع مع أهداف المؤسسة الاستراتيجية في "تعزيز القراءة، والكتابة، والتعبير عن الذات بأشكاله كافة لدى (الأطفال واليافعين/ات)".

**مخرجات المشروع التي تم تحقيقها عام 2017**

| |
|---|
| زادت قدرات ومهارات الميسرين/ات في كيفية التدخل وكيفية توظيف الأنشطة اللامنهجية في المنهاج الدراسي، وذلك من خلال: تدريب الميسرين/ات على نهج "عباءة الخبير" , مهارات (تعليم البراعم), مشاركة الميسرين/ات في المسارات التعلمية التفاكرية. |
| تم تحديث قاعدة بيانات ل 1105 طفل/ة من برنامج مستقبلي. وتحليلات إحصائية مُعددة، خاصة بقياس مدى تحسن المستوى التعليمي للأطفال. |
| 24164 ورشة تعليمية تم تنفيذها في لقاءات التعليم المساند الخاصة في المواد الأساسية والثانوية، وذلك بمشاركة 1029 طفلا /ة . حيث بلغت نسبة نجاح الأطفال حوالي 93.85%. وقد بلغت نسبة التحسن على الأقل في مادة واحدة 75.70%. |
| 930 ورشة دعم نفسي تم تنفيذها لعدد 824 طفلا (433 ذكور، 391 إناث) ما بين الفردي والجماعي، خاصة الأطفال الذين لديهم مشاكل نفسية والذي دفع إلى عمل إدارة حالة لعدد 4 من الأطفال ممن تواجدت لديهم أكثر من مشكلة. |
| 704 ورشة تم تنفيذها مع الأهالي هدفها التوعية بكيفية التعامل مع سلوكيات الأطفال ومشاكلهم، وإعطائهم النصائح لحل هذه المشكلات. |

**رابعا :التعليم الجامع**

تهدف مؤسسة تامر من مشروع "توفير بيئة تعلمية آمنة وجامعة للأطفال واليافعين" إلى التوعية حول الأشخاص ذوي/ات الاحتياجات الخاصة في المجتمع الفلسطيني من خلال التوعية في حقوقهم وتعزيز انخراطهم في التعليم المدرسي، وفي هذا الإطار، يعمل المشروع على إكساب المستهدفين (أطفال، أهالي، معلمين) العديد من المهارات المتعلقة بالدمج وبناء الشخصية والتقبل والتعددية والاختلاف، وما يعزز روح العمل الجماعي وروح المبادرة ورفع الوعي، والمشاركة الفعالة في القضايا التعلمية والمعرفية، من خلال أدب الأطفال.

| احصاءات | |
|---|---|
| **الأهالي في برنامج التعليم الجامع** | • عدد الأنشطة: 100<br>• عدد المشاركين: 683<br>• عدد الذكور: 79<br>• عدد الاناث: 604 |
| **الأطفال في برنامج التعليم الجامع** | • عدد الأنشطة: 204<br>• عدد المشاركين: 2848<br>• عدد الذكور: 1457<br>• عدد الإناث: 1391 |

خلال هذا العام أصبح مفهوم التعليم الجامع أكثر تفهما بين الأهالي والمعلمين/ات والأطفال. تميزت أنشطة المشروع بإشراك الأطفال مع أهاليهم في معظم الأنشطة المنفذة. وركزت معظم الأنشطة على الرسم والرسوم المتحركة التي نفذ معظمها مدربون/ات لديهم احتياجات خاصة (صُم)، وأتاحت الفرصة للمستهدفين/ات أن يكونوا على اتصال مباشر مع الأشخاص الصُم. واستكملت تامر تنفيذ التدخلات المادية في البيئة المدرسية من أجل توفير بيئة تعلمية آمنة في المدارس. بالإضافة إلى ذلك، تم تنظيم معسكرات صيفية في غزة وأيام الخريف في نابلس، والعديد من ورش العمل والمناقشات الأخرى في نابلس والقدس حول تمثيل الاحتياجات الخاصة في كتب الأطفال.

**خامسا : مشروع تاريخ الفن الفلسطيني التشكيلي للأطفال .**

تاريخ الفن الفلسطيني للأطفال هو توجه مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي بالتعاون مع مؤسسة عبد المحسن القطان، نهدف فيه إلى تطوير القطاع الفني والبصري المرتبط بأدب الأطفال واليافعين في فلسطين، عن طريق إنتاج قصص للأطفال عن حياة الفنانين الفلسطينيين المفصليين الذين شكلوا عنواناً وهوية في تاريخ الفن التشكيلي الفلسطيني منذ بداية القرن العشرين وحتى الآن. وكذلك إلى تقديم فرص داعمة للفنانين والعاملين في الحقل الفني؛ من أجل إنتاج أعمال فنية خلاقة، وأيضاً إنتاج الأبحاث التي تتناول الفن الفلسطيني وتاريخه وأهم شخصياته، وإنتاج قصص مصورة للأطفال عن حياة الفنانين الفلسطينيين، تنتهي كلٌّ منها بمجموعة من التمارين التفاعلية والأنشطة الإضافية التي تركز على قصة الفنان وأسلوبه، بحيث تمكّن الطفل من التفاعل والتعمق في القصص من جهة، وفي الأساليب الفنية المختلفة من جهة أخرى، هذا بالإضافة لإنتاج كتاب يوثق تاريخ الفن في فلسطين، ومن خلال تفاصيل هذا المشروع جميعها، نكون قد اختزلنا المسافة بين الطفل والفنان الفلسطيني، وقدمنا بعض الشخصيات الفلسطينية الملهمة (مثل إسماعيل شموط، ليلى الشوا، مصطفى الحلاج، تمام الأكحل، سليمان منصور، جبرا

إبراهيم جبرا، وغيرهم) وأعمالهم بطريقة مبدعة ومناسبة للطفل. كما يسهم هذا العمل في توثيق جوانب مختلفة من أعمال وتجارب هؤلاء الفنانين وتمريرها لأجيال مختلفة.

**سادسا : بناء القدرات للمدارس الحكومية:**

نفذت مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي بالشراكة مع اليونيسف ووزارة التربية والتعليم مشروع (الحماية في المدارس)، والذي يهدف إلى بناء قدرات 299 من المرشدين التربويين العاملين في مدارس تابعة لوزارة التربية والتعليم العالي، وذلك من خلال تدريبهم حول التقصي والإحالة في ظل إطار زمني مكثف تمثل بيوم تدريبي واحد. هذه التجربة والخبرة انتقلت إلى 8970 معلما في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي عبر المرشدين التربويين الذين تلقوا التدريبات، الذين قاموا بدورهم بإعادة تنفيذ التدريب مع زملائهم المعلمين في المدارس التي يعملون بها.

| الرقم | النتائج | المخرجات |
|---|---|---|
| 1. | بناء قدرات مرشدي ومعلمي المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي في حماية الطفولة ونظام التقصي والإحالة. | – بناء قدرات 293 مرشدا تربوي في إطار حماية الطفولة ونظائم التقصي والإحالة.<br>– بناء قدرات 8970 معلما في إطار حماية الطفولة ونظام التقصي والإحالة. |
| 2. | تجميل غرف الإرشاد باللعب والوحدات الإرشادية | – تجميل 25 غرفة إرشاد باللعب.<br>– 5 وحدات إرشاد باللعب |

## الهدف الاستراتيجي الرابع: بلورة القدرة المؤسسية لمؤسسة تامر ودعمها (بما يشمل ترويج نهجها التعلمي في فلسطين والخارج)

**تطوير قدرات موظفي مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي وتعميم النهج:**

من أهم العناصر التي تراه مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي مدخلا لتعميم النهج وتطوير الرؤية هو الشراكات المحلية الواسعة التي تعقدها مع المجتمع المحلي في حملة القراءة، وأبي اقرأ لي، والتي تزيد عن 500 شريك محلي . كذلك، برنامج المسارات الفكرية التي تتيحها المؤسسة للحوار والنقاش والقراءة والكتابة مع المعلمين والمعلمات، والمكتبين والمكتبيات في كل مناطق الوطن، كلها توجهات تساعد على تحويل العيش الضيق إلى أمل، فالفلسفة تولد من الضيق.

ولتوسيع دائرة تعميم النهج، عملت المؤسسة خلال عام 2017 مع 20 منشطا ومنشطة لتطوير رؤيتهم من العمل المجتمعي، ومفاهيم ذات علاقة بالتعلم النشط، واستخدام القصة كأداة للتعلم والتعليم. إن انضمام هذه المجموعة جاءت بشكل طوعي من كل أنحاء الضفة الغربية. وأتاحت المؤسسة الفرص لهؤلاء المنشطين والمنشطات للعمل مع الأطفال في المناطق لفحص مهاراتهم، وتطويرها، ومساندة المنسقين والمنسقات في الميدان.

وتبنت المؤسسة كذلك نهج توثيق نماذج تعلمية بشكل الكتروني لتشكل مادة للمشاركة والبناء عليها. ومن أهم النماذج التي تم العمل عليها بشكل فعال هي :

**حملة القراءة:**

تمثل حملة القراءة قلب تامر من حيث استمرارية الحملة منذ العام 1992 وما يميز الحملة وقدراتها على النمو والتطور هو اعتمادها على الناس والشركاء، فهى ليست مشروعا محددا بفترة زمنية، إنها صيرورة لمؤسسة تامر حيث تلتقى كل المشاريع والإنتاجات بهدف تنظيم هذه الفعاليات، بالإضافة إلى أن الحملة كرست كحملة وطنية تنتظرها المؤسسات سنويا للمشاركة بفعالياتها، وكما هو الحال مع حملة أبي اقرأ لي.

**مشروع النقد:**

يقدم المشروع مؤتمرا لنقد أدب الأطفال، ما يؤسس لحراك إقليمي في هذا المجال. يقدم المشروع ما يقارب أل 100 قراءة لنصوص أدب الأطفال المختلفة والتي سيتم نشرها وتعميمها في العالم العربي. يقدم المشروع عددا من التمارين المستندة إلى دليل أدب الأطفال وينشرها معمما التجربة إلى العالم العربي. عند توثيق المسار يتحول المسار إلى تجربة قابلة للدراسة والتطبيق في العالم العربي.

**التعليم الجامع:**

زادت خلال هذه الفترة ثقة الأطفال بأنفسهم وبقدراتهم، وهذا ما سيمنحهم طاقة وقدرة على تنمية مهاراتهم والإبداع في هواياتهم.
زيادة ثقة الأهالي والمعلمين بالأطفال، وبالقدرات والإنجازات التي يمكن أن يحققوها إذا توافرت لهم فرص تعلمية آمنة ومحفزة.
زيادة شعور الأطفال بأهمية العمل الجماعي على تحقيق إنجازات عديدة، وهذا ما سيجعلهم أكثر تعاونا وخاصة وعيهم بأهمية التعددية والاختلاف بالمهارات والقدرات والهوايات التي يحتاج لها العمل الجماعي الغني.

**تدريبات المدارس:**

مكن التدريب المرشدين من اكتشاف الحالات وتحويلها وربطهم بمؤسسات المجتمع المحلي التي من الممكن أن تسهم في معالجاتها نظراً لضعف إمكانيات المدارس، وكذلك ربط المدارس والمرشدين بالوحدات الإرشادية. انتقال تجربة التدريب من المرشدين للمعلمين سيسهم في توسيع دائرة المعرفة بالتقصي والإحالة وأنواع الإساءة التي يتعرض لها الطلاب واكتشافها وكيفية التعامل معها ومسارات الإحالة للمرشدين في المدارس لمؤسسات المجتمع المحلي.

( لا أدري ما مدى ارتباط هاتين الفقرتين التي لونتهما بالهدف الرابع؟؟؟؟؟؟)

**الشركاء**

تتقدم مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي بالشكر والتقدير لكل متطوعيها، وطاقمها، وأصدقائها، والشركاء الذين يدعمون معنويا، وماديا دور المؤسسة في تعزيز فكرة تامر الذي يقوم على تعميم المعرفة وتعزيز الفعل الإيجابي، وتحويل العيش الضيق الى أمل ينبت فيه الخيال، والفلسفة، والحب للحياة .

| | |
|---|---|
| مؤسسة الدياكونيا السويدية | معرض بولونيا للكتاب |
| منظمة اليونيسف | شبكة المنظمات الأهلية |
| مؤسسة إنقاذ الطفل العالمية والالمانية | معهد غوته والمركز الفرنسي |
| بلدية رام الله | ايبي فلسطين |
| وزارة التربية والتعليم العالي | TVBIT |
| وزارة الثقافة الفلسطينية | مؤسسة التعاون |
| بوك أيد العالمية/ بريطانيا | انقاذ الطفل العالمية Save the Children |
| معرض فرانكفورت للكتاب | مؤسسة القطان |
| SouthMed CV | معهد ادوارد سعيد الوطني للموسيقى |
| البيت الدنماركي في فلسطين | مبادرة سينما الطفل |